

غريب الحديث لابن قتيبة

وتقول قَدَرُت الشيء بمعنى قَدَّرَته قال النبي A في الهلال " إذا غُمَّ - عليكم فاقْدَرُوا له " ومنه قول عائشة B ها " فاقْدَرُوا قَدَرُ الجارية الحديثة السِّنَّ المُشْتَهية للذَّطَر " .

وقد كان فريق منهم يزعمون أنَّ هذا الاسم لا يلزمهم باللغة وإِنَّ ما يلزم غيرهم واحْتَجُوا في ذلك أنَّهُ يُدَّعَا عليهم أنَّهُم يقولون لا قَدَر فكيف يُنْذَسَبُونَ إلى ما يجحدون وهذا تمويهٌ من الْمُحْتَجِّ وإِنَّ ما لزمهم لأنَّهُم يُضَرِّفُونَ إلى أَنْفُسِهِم الْقَدَرَ وغيرهم يجعله عَزَّ وجلَّ دون نفسه ومُدَّعي الشيء لنفسه أَحَرَّى بأنَّ يُنْذَسَبَ إلى ذلك الشيء من جعله لغيره